



جامعة المنصورة
كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

التفكير المنظومي والحدسي لدى مجموعات متباينة من الموهوبين من طلبة كلية التربية النوعية.

رسالة مقدمة من

أشواق أحمد مصطفى كمال.

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية بالمنصورة

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

(تخصص علم النفس التربوي)

إشراف

الأستاذ الدكتور

وليد محمد أبو المعاطي

أستاذ علم النفس التربوي

ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة جامعة المنصورة سابقاً

الأستاذ الدكتور

ممدوح عبد المنعم الكناني

أستاذ علم النفس التربوي

وعميد كلية التربية جامعة المنصورة

الأسبق

2023م-1444هـ

مستخلص البحث

التفكير المنظومي والحدسي لدى مجموعات متباينة من الموهوبين من طلبة كلية التربية النوعية.

هدف البحث الحالي إلى تعرف الفروق بين طلبة شعبتي التربية الفنية والحاسب الآلي بكلية التربية النوعية في التفكير المنظومي والحدسي، وتعرف الفروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة شعبة التربية الفنية والحاسب الآلي بكلية التربية النوعية في التفكير المنظومي والحدسي، وتكونت عينة البحث من (99 طالباً وطالبة) من طلبة كلية التربية النوعية شعبتي التربية الفنية (58 طالباً وطالبة) والحاسب الآلي (41 طالباً وطالبة) بالفرقة الرابعة للعام الدراسي (2022/2023م)، وتمثلت أدوات البحث في اختبار المصفوفات المتتابعة الصورة العادية إعداد جون رافن "تعريب وتقنين فؤاد أبو حطب (1997)، واختبار التفكير الابتكاري إعداد ممدوح الكناني (2018)، واختبار التفكير المنظومي إعداد الباحثة، واختبار التفكير الحدسي إعداد أماني علي (2023)، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن: وجود فروق دالة بين طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير المنظومي لصالح طلبة الحاسب الآلي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير الحدسي لصالح طلبة التربية الفنية، ووجود فروق دالة بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير المنظومي لصالح الموهوبين أكاديمياً، ووجود فروق دالة بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير الحدسي لصالح الموهوبين إبداعياً.

الكلمات المفتاحية: التفكير المنظومي-التفكير الحدسي-الموهوبون أكاديمياً-الموهوبون

إبداعياً-الموهوبون أكاديمياً وإبداعياً.

Abstract

Systemic and Intuitive Thinking among Different Groups of Gifted Students from Faculty of Specific Education.

This research aimed to identify the differences between the students of the Art Education and Computer Divisions at the Faculty of Specific Education in systemic and intuitive thinking, and to identify the differences between the academically gifted, the creatively gifted, and the academically and creatively gifted students of the Art Education and Computer Division at the Faculty of Specific Education in systemic and intuitive thinking, the research sample consisted of (99 male and female students) from the students of the Faculty of Specific Education, the divisions of art education (58 male and female students) and the computer (41 male and female students) in the fourth year for the academic year (2022/2023), the research tools include the Scale of the sequential matrices of normal image Prepared by John Raven, "Arabization and Codification by Fouad Abu Hatab (1997), the Creative Thinking Scale Prepared by Mamdouh Al-Kinani (2018), the Systemic Thinking Scale Prepared by the Researcher, and the Intuitive Thinking Scale Prepared by Amani Ali (2023), the results of this research have resulted in the following: there are significant differences between students of art education and computer in systemic thinking in favor of computer students, there are significant differences between students of art education and computer in intuitive thinking in favor of students of art education, there are significant differences between academically gifted and creatively gifted art and computer education students in systemic thinking in favor of academically gifted students, and there are significant differences between academically gifted and creatively gifted students of art education and computer in intuitive thinking in favor of the creatively gifted.

Keywords: Systemic Thinking, Intuitive Thinking, Academically Gifted, Creatively Gifted, Academically and Creatively Gifted.

ملخص البحث

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة بكلية التربية النوعية فقد لاحظت وجود تباين بين طلاب الشعب المختلفة بالكلية في أنماط التفكير، وهذا التباين يزداد مع وجود طلبة موهوبين ومتفوقين في كل شعبة وبخاصة في كليات التربية النوعية التي تتيح مجالاً واسعاً لإبداع الطلبة واستثمار مواهبهم، فإن الباحثة تعتقد أن نمط التفكير قد يسهم في هذه الاختلافات، ويأتي دور البحث الحالي في الكشف عن نمطين مهمين من أنماط التفكير وهما التفكير المنطومي والتفكير الحدسي لدى ثلاث فئات من الموهوبين من طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي.

وترتبط الموهبة بالتفكير المنطومي والحدسي ارتباطاً وثيقاً، حيث تحتاج الموهبة إلى التفكير المنطومي؛ لتنمية قدرة الموهوب على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع، ورؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الأشياء نفسها مما يؤدي إلى تحسين الرؤية المتعمقة للأمر، ويمكنه من الحل الإبداعي للمشكلات، كما تحتاج الموهبة إلى التفكير الحدسي لأنه يفيد كدليل إرشادي أو نقطة انطلاق لعملية اتخاذ القرار، ويجعل الفرد مخترع؛ لديه طلاقة بالتفكير وإبداع بالتصميم وبراعة في الإتمام ومنشئه الفكر الخلاق وانبساطي في تعامله مع العالم الخارجي.

وعلى الرغم من أهمية نمطي التفكير المنطومي والحدسي للموهبة والإبداع والتفوق، ورغم وجود دراسات تجريبية تناولت تنمية أحد هذين النمطين لدى الموهوبين، إلا أنه لا توجد دراسات فارقة توضح الفروق بين فئات الموهبة في هذين النمطين من التفكير رغم أهمية هذه النوعية من الدراسات عند بناء البرامج التدريبية لهذ الفئات، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد فروق بين فئات الموهوبين من طلبة كلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق بين طلبة شعبي التربية الفنية والحاسب الآلي بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي؟

- 2- هل توجد فروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي؟
- 3- هل توجد فروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة شعبة الحاسب الألى بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن الفروق بين طلبة شعبي التربية الفنية والحاسب الألى بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي ووصفها وتفسيرها.
- 2- الكشف عن الفروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي ووصفها وتفسيرها.
- 3- الكشف عن الفروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة شعبة الحاسب الألى بكلية التربية النوعية في التفكير المنطومي والحدسي ووصفها وتفسيرها.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث مما يلي:

- 1- تناوله لشريحة مهمة جداً في المجتمع وهم الموهوبون؛ حيث يعد الموهوبون ثروة أي مجتمع، ويحتاجون استراتيجيات خاصة تتبني تنمية مواهبهم وقدراتهم وإشباع احتياجاتهم لتحقيق أهدافهم، فهم بلا شك العقول المدبرة والقلوب الواعية للمجتمع.
- 2- تناوله لنمطين من التفكير هما (التفكير المنطومي، التفكير الحدسي)، وهذان النمطان سوف يسهمان في تشكيل البنية المعرفية لفئات العينة ويساعدان هذه الفئات في بيئة تعلمهم.
- 3- تساعد نتائج هذا البحث الباحثين عند تصميم البرامج لتنمية الموهبة وذلك بالتركيز على نمط التفكير الذي يميز كل فئة من فئات الموهوبين.
- 4- تسهم نتائج هذا البحث في تحديد محكات جديدة لتشخيص فئات الموهوبين.

إجراءات البحث:

1- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (265) طالبًا وطالبة، وقد تم تصنيفهم إلى ثلاث فئات، الموهوبون أكاديميًا يتم تحديدهم بناءً على درجاتهم في اختبار الذكاء لرافن المصفوفات المتتابعة ومعدلاتهم التراكمية في الثلاث السنوات السابقة ويبلغ عددهم (13) طالبًا وطالبة من شعبة الحاسب الآلي، 22 طالبًا وطالبة من شعبة التربية الفنية)، والموهوبون إبداعيًا يتم تحديدهم بناءً على درجاتهم في اختبار التفكير الابتكاري وكذلك معدلاتهم التراكمية في مواد التخصص فقط ويبلغ عددهم (11) طالبًا وطالبة من شعبة الحاسب الآلي، 19 طالبًا وطالبة من شعبة التربية الفنية)، والموهوبون أكاديميًا والموهوبون إبداعيًا هي فئة ثالثة مشتركة بين الفئتين السابقتين ويبلغ عددهم (17) طالبًا وطالبة من شعبة الحاسب الآلي، 17 طالبًا وطالبة من شعبة التربية الفنية).

2- أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

أ- اختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء (الصورة العادية). إعداد: جون رافن "تعريب وتقنين فؤاد أبو حطب، 1997".

ب- اختبار التفكير الابتكاري. إعداد: ممدوح الكناني، 2018م.

ج- اختبار التفكير المنظومي. إعداد: الباحثة.

د- اختبار التفكير الحدسي. إعداد: أماني أحمد، 2023م.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

للتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- اختبار ت (Independent Samples t – Test) للكشف عن الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

ب- اختبار كروسكال-والس (Kruskal-Wallis Test) للمقارنة بين ثلاث مجموعات مستقلة.

ج- اختبار مان-ويتني (Mann –Whitney U) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين).

نتائج البحث:

وقد أسفر البحث الحالي عما يأتي:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة تحليل المشكلة لصالح طلبة الحاسب الآلي.
- 2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في مهارة إدراك العلاقات في المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي.
- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة التربية الفنية والحاسب الآلي في التفكير الحدسي لصالح طلبة التربية الفنية.
- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة تحليل المشكلة ومهارة إدراك العلاقات في المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي لصالح الموهوبين أكاديمياً.
- 5- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية في مهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة تحليل المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي.
- 6- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية في التفكير المنظومي ومهارة إدراك العلاقات في المشكلة لصالح الموهوبين أكاديمياً.
- 7- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً من طلبة التربية الفنية في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة تحليل المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي لصالح الموهوبين أكاديمياً وإبداعياً.
- 8- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً من طلبة التربية الفنية في مهارة إدراك العلاقات في المشكلة.
- 9- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً وكذلك الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً من طلبة التربية الفنية في التفكير الحدسي لصالح الموهوبين إبداعياً.
- 10- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة التربية الفنية في التفكير الحدسي.
- 11- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة تحليل

المشكلة ومهارة إدراك العلاقات في المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي لصالح الموهوبين أكاديمياً.

12- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة ومهارة إدراك العلاقات في المشكلة لصالح الموهوبين أكاديمياً.

13- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في مهارة تصميم شكل منظومي.

14- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في التفكير المنظومي ومهارة الفهم القرائي للمشكلة لصالح الموهوبين أكاديمياً وإبداعياً.

15- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في مهارة إدراك العلاقات في المشكلة ومهارة تصميم شكل منظومي.

16- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين إبداعياً وكذلك الموهوبين إبداعياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في التفكير الحدسي لصالح الموهوبين إبداعياً.

17- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الموهوبين أكاديمياً والموهوبين أكاديمياً وإبداعياً من طلبة الحاسب الآلي في التفكير الحدسي.